الاستعاذات النبوية

جمع
علي بن حسن فراج



الاستعاذات النبوية

جمع

علي بن حسن فراج

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة: الأولى

رقم الإيداع: ٢٤٢٩٧

التاريخ: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م

الإدارة والفرع الرئيسي:

٢٣ش صعب صالح -عين شمس الشرقية- القاهرة

ت وفاكس: ٢٤٩٩١٢٥٤/ ٢٤٩٠٠٦٠٦/ ٢٤٩٠٠٨٠٨

E-mail: islamya٢٠٠٥@hotmail.com

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضللْ فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد:

فإن المؤمن يعلم علم اليقين أن تحصيل كل خير، ودفع كل شر في الدنيا والآخرة،إنما هو بتوفيق الله تعالى؛ ولذا فهو لا يفتر عن سؤال ربه أن يعطيَه كلَّ خير، وأن يصرفَ عنه كلَّ شر.

ومن حرص النبي ﷺ على أمته أنْ أرشدهم إلى ذلك، وعلمهم ما هو الخير وكيف يسألونه؟ وما هو الشر وكيف يستعيذون منه؟

وفي هذا الكُتيب تَتَبُّعٌ لاستعاذات النبي ﷺ لا غنًى للعاقل عن حفظها واستعمالها؛ إذ لا يتم فلاحه في الدنيا والآخرة إلا إذا وقاه الله تعالى شر هذه الأمور المستعاذ منها.

وقد اقتصرت فيه على ما تطمئن النفس إلى العمل به، وذكرت مَن صحَّح الحديث أو حسَّنه من العلماء، إن كان الحديث خارج الصحيحين أو أحدهما، وأكثر ذلك من أحكام العلامة الألباني رحمه الله تعالى؛ لِمَا لها من قبول عند طلبة العلم والعامة.

ولم أتوسع في تخريج الحديث وعزوه بما لا

يتناسب مع حجم هذا الكتيب والغرضِ الذي وُضع من أجله، وهو: حفظ هذه الأحاديث واستعمالها.

ويجدر أن نبين معنى الاستعاذة قبل أن نسوق الأحاديث الواردة فيها:

يقال: «عاذ به، واستعاذ به، وتعوذ به» أي: لجأ إليه، واعتصم به، واستجار به، و «أعاذه بالله، وعوّذه به»: حصّنه بالله وبأسمائه، و «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» أي: أعتصم بالله من الشيطان الرجيم. وقولهم: «معاذ الله»؛ أي: أعوذ بالله مَعَاذًا.

فلفظ «عاذ» وما تصرف منه يدل على التحرز والتحصن والنجاة. وحقيقة الاستعاذة: الهروب

من شيء تخافه إلى مَن يعصمك منه؛ ولهذا يسمى المستعاذ به: مَعَاذاً، كما يسمى: ملجأ.

والاستعاذة بالله تعالى؛ معناها: الاعتصام به، والاستجارة به، واللجوء إليه؛ لكي يدفع عن المرء شرور الدنيا والآخرة[(١)].

هذا؛ وأسأل الله تعالى أن يصلح نيتي، ويقيني شر نفسي، ويعيذني من سيئات عملي، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، وألا يجعله وبالًا عليَّ.

---

(١) انظر: «مختار الصحاح» (ص: ٤٦٧)، و«المعجم الوسيط» (٢/ ١٨٠)، و«القاموس المحيط» (ص: ٤٢٨)، و«بدائع الفوائد» (٢/ ٤٢٧).

اللهم إني أسالك خير هذا الكُتيب وخير ما جمع له! وأعوذ بك من شر ما جمع له!

****

وكتبه

علي بن حسن فراج

أبو الطيب الدوبي

القسم الأول

الاسْتِعَاذَاتُ الَّتِي تُقَالُ فِي أَوْقَاتٍ وَأَحْوَالٍ مَخْصُوصَةٍ

القسم الأول

الاسْتِعَاذَاتُ الَّتِي تُقَالُ فِي أَوْقَاتٍ وَأَحْوَالٍ مَخْصُوص

ـ التعوذ عند دخول الخلاء:

١ – عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ
إذا دخل الخلاء قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخ**
وَالخَبَائِثِ»[1].

– الخُبث والخَبائث: ذكور الشياطين وإناثُ

ـ التعوذ عند الخروج من البيت:

٢ – عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ما خرج رس
الله ﷺ من بيته قط إلا رفع طَرْفَهُ إلى الس

---

(١) البخاري (١/ ٦٦) ح (١٤٢)، ومسلم (١/ ٢٨٣) ح (٥

فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَو أُضَلَّ، أَو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظلِمَ أَوْ أُظْلَم، أو أَجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ»(١).

ـ التعوذ عند دخول المسجد:

٣- عن حيوة بن شريح، قال: لقيتُ عقبةَ بنَ مسلم فقلتُ له: بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا دخل

----

(١) أبو داود (٢ / ٧٤٦) ح (٥٠٩٤) وهذا لفظه، والترمذي (٥ / ٤٩٠) ح (٣٤٢٧)، والنسائي (٨/ ٢٦٨) ح (٥٤٨٦)، وابن ماجه(٢/ ١٢٧٨) ح(٣٨٨٤). والحاكم (١ / ٧٠٠) ح (١٩٠٧).
حسنه الترمذي، وصححه الحاكم، وقال النووي في «رياض الصالحين» (ص ٦١): أسانيده صحيحة.
وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٧٠٩).

المسجد قال: «أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيْمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيْمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ» قَالَ: أَقَطِ(١)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»(٢).

****

----

(١) قال الحافظ: «ومعنى قوله: أقط: أما بلغك إلا هذا خاصة، والهمزة للاستفهام، والمشهور في طاء قط التخفيف، والله أعلم.
(٢) أبو داود (١/ ١٢٧) برقم (٤٦٦)، ومن طريقه: البيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ٧٦) ح (٦٥).
قال الحافظ فى «نتائج الأفكار» (١ / ٢٨١): رجاله موثقون. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٤١)، وفي «الكلم الطيب» (ص: ٩٢).

باب التعوذ في الصلاة

ـ التعوذ عند استفتاح الصلاة:

٤ - عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت: ما كان رسو

الله ﷺ يقول إذا قام من الليل، وبِمَ كان يستفتح

فقالت: «كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْر

وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْ

عَشْرًا، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَـ

الْحِسَابِ عَشْرًا»[1].

----

(١) أحمد: (٦/ ١٤٣) ح (٢٥١٤٥)، وأبو داود(٥٠٨٥

والنسائي (١٦١٧، ٥٥٣٥)، وفي «السنن الكبرى

(٦/ ٢١٨) ح (١٠٧٠٦)، وابن ماجه (١٣٥٦).

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣١١) ح (٣٥٨٤

- التعوذ قبل القراءة في الصلاة:

٥- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم، وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ». قَالَ عَطَاءُ: فَهَمْزُهُ الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ[1].

- الموتة: الجنون.

= رجاله ثقات. وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن، وانظر: «صفة صلاة النبي ﷺ» للألباني (ص: ٩٥).

(١) أحمد (١/ ٤٠٣) ح (٣٨٢٨)، وابن ماجه (١/ ٢٦٦) ح (٨٨٠)، والحاكم (١/ ٣٢٥) ح (٧٤٩) وهذا لفظه.
صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٦٨٥)، و«المشكاة» (٨١٧)، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره.

٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِه»[1].

- التعوذ في القراءة في النافلة:

٧- عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: «قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ،

---

(١) أحمد (٣/ ٥٠) ح (١١٤١١)، أبو داود (١/ ٢٦٥) ح (٧٧٥)، والترمذي (٢/ ٩) ح (٢٤٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٥٤٢): رجاله ثقات. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٣٢). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ»(١).

- **التعوذ في السجود:**

٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أُصِبْهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ

---

(١) أحمد (٦/ ٢٤) ح (٢٤٠٢٦)، أبو داود (١/ ٢٩٣) ح (٨٧٣)، والترمذي في «الشمائل» (٢٩٨)، والنسائي (٢/ ٢٢٣) ح (١١٣٢) وهذا لفظ النسائي.
قال النووي في «الأذكار» (ص ١٠٥): حديث صحيح، وقال الشيخ الألباني في «الكلم الطيب» (ص: ١٠٣): إسناده صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي.

عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ»(١).

- **التعوذ بعد التشهد:**

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أربعٍ، يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٢).

---

(١) مسلم (١/ ٣٥٢) ح (٤٨٦)، والنسائي (٨/ ٢٨٣) ح (٥٥٣٤).

(٢) أحمد (٢/ ٤٧٧) ح (١٠١٨٣)، ومسلم (١/ ٤١٢) ح (٥٨٨).

فتنة المحيا: ما يعرض للإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات.

فتنة الممات: الفتنة عند الموت.

١٠- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ المَحْيَا وَفِتنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ»(١).

من المأثم والمغرم: من الاثم والغرم وهو الدين.

١١- عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تُصلِّي فقال

----

(١) البخاري (١/ ٢٨٦) ح (٧٩٨)، ومسلم(١/ ٤١٢) ح (٥٨٩).

لها النبي ﷺ: عليك من الدُّعاء بالكوامل الجوامع، فلما انصرفت سألته عن ذلك، فقال: قولي: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا»(١).

----

(١) الطيالسي (١/ ٢١٩) ح (١٥٦٩)، وابن ماجه (٢/ =

١٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ: كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ»(١).

=
١٢٦٤) ح (٣٨٤٦)، وابن حبان (٨٦٩/ الإحسان)، والحاكم (١/ ٧٠٢) ح (١٩١٤).
قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الحافظ في «البلوغ» (١ / ٣١٤): صحّحه ابن حبان والحاكم.
وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٥٤٢).
(١) أحمد (١ / ٢٩٢) ح (٢٦٧٦)، والطيالسي (١/ ٣٥٣) ح (٢٧١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٦٦) ح (١٢٨١١).
=

١٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا وَاللَّهِ! مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ»(١).

- الدندنة: أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم.

=
قال البوصيري في «زوائد المسانيد العشرة» (٢ / ٦٥): إسناده حسن. وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح.
(١) أبو داود (١ / ٢٧٠) ح(٧٩٢)، ابن ماجه (١ / ٢٩٥) ح (٩١٠).
صححه النووي في «الأذكار» (ص ١٢٩)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٣١٦٣).

- حولها ندندن: في طلبها.

ـ التعوذ بعد السلام:

١٤- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»(١).

- أرذل العمر: آخره في حال الكبر والعجز

----

(١) البخاري (٣/ ١٠٣٨) ح (٢٦٧٦)، والترمذي (٥/ ٥٦٢) ح (٣٥٦٧)، والنسائي (٨/ ٢٦٦) ح(٥٤٧٩).

والخرف.

١٥- عن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دبر الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»(١).

****

ـ التعوذ في الوتر:

١٦- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ

----

(١) النسائي (٣/ ٧٣) ح (١٣٤٧)، وابن خزيمة (١/ ٣٦٧) ح(٧٤٧)، والحاكم (١/ ٣٨٣) ح(٩٢٧) وهذا لفظه.

صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الأعظمي: إسناده صحيح، قال الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ٣٥٦): إسناده صحيح على شرط مسلم.

كان يقول في آخر وتره: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(١).

أعوذ برضاك من سخطك: أتحصن بفعل ما يُوجب رضاك مِمَّا يُوجب سخطك.

---

(١) أبو داود (١/ ٤٥٢) ح (١٤٢٧)، النسائي (٣/ ٢٤٨) ح (١٧٤٧)، ابن ماجه (١/ ٣٧٣) ح (١١٧٩)، والحاكم (ج١/ ص ٤٤٩) ح (١١٥٠).

قال الترمذي: حسن غريب. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في المختارة في الأحاديث الصحيحة(٦٢٧)، وصححه الألباني في «مشكاة المصابيح» (١/ ٢٨٣).

- ما يندب إلى التعوذ منه في الصلاة:

١٧- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يدعو في صلاته فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»(١).

١٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلتْ عليَّ عجوزانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَة. فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. قَالَتْ: فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فخرجَتَا، وَدَخَل عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عُجزِ يَهودِ الْمَدِينَةِ دَخلتَا عَلَيَّ فزعَمتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ

---

(١) مسلم (٤/ ٦٥) ح (٢٠٨٥)، وأبو داود (١/ ٤٨٣) ح (١٥٥٠).

فِي قُبُورِهِمْ . فَقال: «صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ». قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُهُ بعدُ فِي صَلاةٍ إلا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(١).

١٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما صلَّى نبي الله ﷺ أربعًا أو اثنتين إلا سمعته يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَسُوءِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ»(٢).

---

(١) البخاري (٥/ ٢٣٤١) ح (٦٠٠٥)، ومسلم (١/ ٤١١) ح (٥٨٦).

(٢) أحمد (٢/ ٤٢٣) (٩٤٦٠)، وابن حبان (٣/ ٢٨٣)، وهذا لفظه.
قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح.

فتنة الصدر: موته وفساده.

- التعوذ عند الوسوسة في الصلاة:

٢٠- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فقال رسول الله ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالَ لَهُ: خِنْزَبٌ(١)، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا» قال: ففعلت ذلك

---

(١) واختلفوا في ضبط الخاء، فمنهم من فتحها، ومنهم من كسرها، ويعدان مشهوران، ومنهم من ضمها، حكاه ابن الأثير في «النهاية»، والمعروف: الفتح والكسر.
وخنزب: لقب لذاك الشيطان، وهو: قطعة اللحم المنتنة.

فأذهبه الله عني»[١].

- التعوذ في خطبة الجمعة:

٢١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: علَّمنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ

----

(١) أحمد (٤/ ٢١٦) ح (١٧٩٢٨)، ومسلم (٤/ ١٧٢٨) ح (٢٢٠٣).

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١]. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]»[١].

****

----

(١) أبو داود (١/ ٦٤٤) ح (٢١١٨)، والترمذي (٣/ ٤١٣) ح (١١٠٥)، والنسائي (٣/ ١٠٤) ح (١٤٠٤).

قال الترمذي: حديث حسن. وصححه الشيخ الألباني، انظر: خطبة الحاجة له (ص ١٩ - ٢٩).

باب التعوذ في الصباح والمساء

٢٢- عن أبي هريرة، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قَالَ: قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»[1].

---

(١) أحمد (١/ ١٠) ح (٦٣)، وأبو داود (٤/ ٣١٦) ح (٥٠٦٧)، والترمذي (٥/ ٤٦٧) ح (٣٣٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٩).
قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني =

٢٣- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: أمرنا ﷺ أن نقول إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطجعنا على فرشنا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ: أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»[1].

= في «الصحيحة» (٢٧٥٣).

(١) أبو داود (٢/ ٧٤٣) ح (٥٠٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٤٧٥) ح (٣٣٧٢).
وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٦٢٢) ح(٢٧٦٣).

٢٤- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، والحَمْدُ لِلَّهِ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدير، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ، وَسُوءِ الكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ في النَّارِ، وَعَذَابٍ في القَبْرِ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيضاً: «أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ»[1].

----

(١) مسلم (٤/ ٢٠٨٩) ح (٢٧٢٣)، وأبو داود (٤/ ٣١٧) ح (٥٠٧١)، وابن حبان (٣/ ٢٤٣) ح (٩٦٣).

- وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَـذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَافِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَافِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

- وفي رواية: «وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

سوء الكبر؛ بإسكان الباء: التعاظم على الناس، وبفتحها: الهرم والخرف والرد إلى أرذل العمر.

٢٥- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تقول: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ

تُمْسِي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا حِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي» قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ[1].

٢٦- عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا

---

(١) أحمد (٥/ ٤٢) ح (٢٠٤٤٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وأبو داود (٢/ ٧٤٥) ح (٥٠٩٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٩) ح(٩٨٥٠).
حسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٩). وقال الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ٣٥٧): سنده لا بأس به في الشواهد. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

أَنتَ خَلَقْتَنِي وَأَنا عَبْدُكَ وَأَنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[١].

٢٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصَّبَاحِ»[٢].

---

(١) البخاري (٥/ ٢٣٢٣) ح (٥٩٤٧)، وأبو داود (٢/ ٧٣٨) ح (٥٠٧٠)، وابن حبان (٣/ ٢٩٩) ح (١٠٢٢).

(٢) النسائي في «الكبرى» (٦/ ١٥٢) ح (١٠٤٢٧)، =

٢٨- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»[١].

= وابن حبان (٣/ ٢٩٩) ح (١٠٢٢) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٤٦١) ح (٨٢٨٠).

قال الحاكم: حديث صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٤٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢).

(١) مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٢/ ٧٤٣) ح (٥٠٨٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٩٦) ح (٣٤٥٣). =

٢٩- عن عبد الله بن القاسم قال: حدثتني جارة للنبي ﷺ؛ أنها كانت تسمع رسول الله ﷺ يقول عند طلوع الفجر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»(١).

= قال العراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ١٤١): سنده جيد. وحسنه الإمام ابن القيم في «زاد المعاد» (٢/ ٣٧٣) وأقره محققا الكتاب، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٥٢).

(١) أحمد(٥/ ٢٧٠) ح (٢٢٣٨٢)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥٤)، والسيوطي في «جمع الجوامع» (٣٤٤).

قال الهيثمي: رجاله ثقات، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

باب التعوذ عند النوم

ـ التعوذ إذا أخذ مضجعه:

٣٠- عن ابن عمر ﵄ أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(١).

---

(١) أحمد (٢/ ١١٧) ح (٥٩٨٣)، وأبو داود (٢/ ٧٣٤) ح (٥٠٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١٩٩) ح (١٠٦٣٤).

قال النووي في «الأذكار» (ص ١٦٦): إسناده صحيح، ووافقه الشيخ الألباني انظر: «صحيح موارد =

٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»(١).

= الظمآن» (٢٣٥٧). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٢/ ٧٣٢) ح (٥٠٥١)، والترمذي (٥/ ٤٧٢) ح (٣٤٠٠)، وابن ماجه =

- التعوذ إذا قلق في فراشه فلم ينم، أو كان يفزع في نومه:

٣٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع: «بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ»(١).

= (٢/ ١٢٥٩) ح(٣٨٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢).

قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «مشكاة المصابيح» (٢/ ٤٢).

(١) أحمد (٢/ ١٨١) ح (٦٦٦٩)، أبو داود (٢/ ٤٠٥) =

كلمات الله التامة: كلامه، وقيل: علمه

أن يحضرون: أن تصيبوني بسوء

٣٣- عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: كنت أفزع بالليل، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: إني أفزع بالليل فآخذ سيفي، فلا ألقى شيئا إلا ضربته بسيفي، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي الروحُ الأَمِينُ؟» فقلت: بلى. فقال: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ

=

ح (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨)، والحاكم (١/ ٥٤٨).

قال الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٠): حسن لغيره، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث محتمل للتحسين وهذا إسناد ضعيف.

التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ» فقالها، فذهبت عنه[1].

- **التعوذ إذا رأى في نومه ما يكره:**

٣٤- عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

---

(١) الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٢/ ١٥١) ح (٥٥٧٣)، وفي «المعجم الكبير» (٤/ ١١٤) ح (٨٨٣٨).

وخرجه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٥٣٤) ح (٢٧٣٨).

ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»(١).

٣٥- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»(٢).

٣٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ

---

(١) البخاري (٥/ ٢١٦٩) ح (٥٤١٥)، ومسلم (٤/ ١٧٧١) ح (٢٢٦١).

(٢) مسلم (٤/ ١٧٧٢) ح (٢٢٦٢)، ابن ماجه (٢/ ١٢٨٦) ح (٣٩٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤/ ٣٩٠) ح (٧٦٥٣).

مِنَ اللهِ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»(١).

- التعوذ إذا استيقظ لقيام الليل:

٣٧- عن شريق الهوزني قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها: بِمَ كان رسول الله ﷺ يفتتح إذا هب من الليل؟ فقالت: لقد سألتني عن شيء

---

(١) الترمذي (٥/ ٥٠٥) ح (٣٤٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤/ ٣٩٠) ح (٧٦٥٢)، والحاكم (١٩/ ٦١) ح (٨٢٩٥).

قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٥٠).

ما سألني عنه أحد قبلك: «كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمَّدَ عَشْرًا، وَقال: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا. وَقال: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ»[1].

هب: استيقظ.

ضيق المقام يوم القيامة؛ أي: شدائد أحوالها وسكرات أهوالها.

---

(١) أبو داود (٤/ ٣٢٢) ح (٥٠٨٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١٨) ح (١٠٧٠٧)، وابن ماجه (١٣٥٦).

وحسنه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١٣٥٦).

باب التعوذ في الأمور العارضات

ـ التعوذ عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمير:

٣٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»[1].

٣٩- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ، وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهَا تَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ»[2].

---

(١) البخاري (٣/ ١٢٠٢) ح (٣١٢٧)، والترمذي (٥/ ٥٠٨) ح (٣٤٥٩).

(٢) أحمد (٣/ ٣٠٦) ح (١٤٣٢٢)، والبخاري في «الأدب =

ـ التعوذ عند رؤية الريح:

٤٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ؛ فَرَوْحُ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا»(١).

=

المفرد» (ص٤٢٣) ح (١٢٣٤).

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» ح(٦٢٠). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن رجاله ثقات.

(١) أحمد (٢/ ٢٦٧) ح (٧٦١٩)، وأبو داود (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠).

قال النووي في «الأذكار» (ص ٢٩٨): إسناده حسن.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٥٦٤)،

=

٤١- عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»(١).

ـ التعوذ عند رؤية الغيم:

٤٢- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا رأى سحابًا مقبلًا من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه. وإن كان في صلاته حتى يستقبله: فيقول:

=

وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد حسن.

(١) مسلم (٢/ ٦١٦) ح (٨٩٩)، والترمذي (٥/ ٥٠٣) ح (٣٤٤٩).

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ، فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافِعًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ عز وجل وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ»(١).

سيبًا؛ أي: مطرًا جاريًا على وجه الأرض من كثرته.

- التعوذ عند النظر إلى القمر:

٤٣- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ نظر إلى

---

(١) أبو داود (٢/ ٧٤٨) ح (٥٠٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١/ ٥٦٢) ح (١٨٣٠)، وابن ماجه (٢/ ١٢٨٠) ح (٣٨٨٩) وهذا لفظه، وأخرجه البخاري (١٠٣٢) بنحوه.
وصححه الألباني في «الصحيحة» ح (٢٧٥٧).

القمر فقال: «يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ»(١).

- التعوذ عند شراء العبد أو الدابة أو (السيارة):

٤٤- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ أو الغُلَامَ أو الدابةَ فَلْيَأْخُذْ نَاصِيَتَه ولْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَ وَخَيْرَ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جُبِلَ

---

(١) أحمد (٦/ ٢٠٦) ح (٢٥٧٥٢)، الترمذي (٥/ ٤٥٢) ح (٣٣٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٨٤) ح (١٠١٣٨).
قال الترمذي: حسن صحيح، وحسنه الحافظ في «فتح الباري» (٨/ ٧٤١)، والألباني في «الصحيحة» ح (٣٧٢).

عَلَيْهِ. وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»[١].

- جُبِلَ عَلَيْه: خُلِقَ وطُبِعَ عليه
- «بذروة سنامه» الذروة: أعلى السنام. وسنام الإبل: الحدبة في ظهورها.

- التعوذ عند لبس الثوب الجديد:

٤٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كَانَ

---

(١) أبو داود (٢/ ٢٤٨) ح (٢١٦٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٤) ح (١٠٠٩٣) وهذا لفظه، وابن ماجه (١/ ٦١٧) ح (١٩١٨)، والحاكم (٢/ ٢٠٢) ح (٢٧٥٧). قال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبي. وقال النووي في «الأذكار» (ص ٤٥٣): أسانيده صحيحة. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»[١].

استجد ثوبًا: لبس ثوبًا جديدًا.

سماه باسمه؛ بأن يقول: رزقني الله أو أعطاني أو كساني هذه العمامة أو القميص.

---

(١) أبو داود (٢/ ٤٣٩) ح (٤٠٢٠) الترمذي (٤/ ٢٣٩) ح (١٧٦٧)، وأحمد (٣/ ٣٠)، والحاكم (٤/ ٢١٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
قال الترمذي: حسن غريب صحيح، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» ح (٤٦٦٤).

ـ التعوذ عند عقد النكاح:

٤٦- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: علَّمنا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ للهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وسيئاتِ أعمالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ثم يَقْرَأُ ثلاثَ آياتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١]. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]»(١).

ـ التعوذ عند الدخول بالزوجة:

٤٧- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»(٢).

---

(١) أبو داود (١/ ٦٤٤) ح (٢١١٨)، والترمذي (٣/ ٤١٣) ح (١١٠٥)، والنسائي (٣/ ١٠٤) ح (١٤٠٤). قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني، انظر: خطبة الحاجة (ص: ١٩ - ٢٩).

(٢) أبو داود (١/ ٦٥٥) ح (٢١٦٠)، ابن ماجه (٢/ =

ـ التعوذ عند الغضب:

٤٨- عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ»[1].

****

=

٧٥٧) ح (٢٢٥٢).

قال النووي في «الأذكار» (ص: ٤٥٣): أسانيده صحيحة، وحسنه الألباني، انظر: «آداب الزفاف» (ص٢٠).

(١) البخاري (٣/ ١١٩٥) ح (٣٢٨٢)، ومسلم (٤/ ٢٠١٥) ح (٢٦١٠).

ـ التعوذ عند لقاء العدو:

٤٩- عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[1].

وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ».

ـ التعوذ لرد كيد مردة الشياطين:

٥٠- عن أبى التياح قال: قلت لعبد الرحمن بن

---

(١) أحمد (٤/ ٤١٤) ح (١٩٧٣٤)، وأبو داود (١/ ٤٨٠) ح (١٥٣٧)، والحاكم (٢/ ١٥٤) ح (٢٦٢٩).

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٤٧٠٦).

خنبش التميمي وكان كبيرا: أدركتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ فقال: إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: «يا مُحَمَّدُ، قُلْ. قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا

يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ». قال: فطفئت نارهم وهزمهم الله -تبارك وتعالى-(١).

- التعوذ عند الوسوسة في الإيمان:

٥١- عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ

----

(١) أحمد (٣/ ٤١٩) ح (١٥٤٩٨)، وأبو يعلى (١٢/ ٢٣٧) ح (٦٨٤٤)، «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٧).
قال الهيثمي: رجال بعض أسانيده رجال الصحيح.
وصححه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» ح (٨٤٠)، وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح.
وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٠٣)، وقال عقبة: «رواه أحمد وأبو يعلى، ولكل منهما إسناد جيد محتج به». اهـ

كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ»[(١)].

- وفي رواية: «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ»[(٢)].

---

(١) البخاري (٣/ ١١٩٤) ح (٣١٠٢)، ومسلم (١/ ١١٩) ح (١٣٤).

(٢) أبو داود (٢/ ٦٤٣) ح (٤٧٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١٦٩) ح (١٠٤٩٧).
وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٨١٨٢).

باب التعوذ عند الرقية

- التعوذ من العين:

٥٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَعِيذُوا بِاللهِ تَعَالى مِنَ العَيْنِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»[(١)].

- التعوذ من عين الجان:

٥٣- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسِ؛ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ»[(٢)].

---

(١) ابن ماجه (٢/ ١١٥٩) ح (٣٥٠٨)، والحاكم (٤/ ٢٣٩) ح (٧٤٩٧)، والبيهقي (٩/ ٣٤٨).
قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٧٣٧).

(٢) الترمذي (٤/ ٣٩٥) ح (٢٠٥٨)، والنسائي (٨/ =

- فضل التعوذ بسورتي الفلق والناس:

٥٤- عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابنَ عابسٍ أَلا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ ما تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»(1).

= (٢٧١) ح (٥٤٩٤)، وابن ماجه (٢/ ١١٦١) ح (٣٥١١).

قال الترمذي: حسن غريب، وصححه الشيخ الألباني في «المشكاة» (٤٥٦٣).

(١) أحمد(٤/ ١٤٤) ح(١٧٣٣٦)، والنسائي (٨/ ٢٥١) ح (٥٤٣٢).

وصححه الألباني في «الصحيحة» (١١٠٤)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

- فضل التعوذ بسورة الإخلاص:

٥٥- وعنه رضي الله عنه: قال لي رسول الله ﷺ: «قُلْ، قُلْتُ: وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]. فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ، أَوْ لاَ يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ»(1).

- ما يُعوَّذ به الصبيان:

٥٦- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ

---

(١) النسائي في «الصغرى» (٨/ ٢٥١) ح (٥٤٣١)، وفي «السنن الكبرى» له (٤/ ٤٤١) (٧٨٥٢).

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٧٩٥٠).

ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»[(١)].

هامة: واحدة الهوام ذوات السموم

عين لامة: كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل

- **كيف يعوذ المريض:**

٥٧- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه؛ أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده في جسده منذ أسلم

----

(١) البخاري (٣/ ١٢٣٣) ح (٣١٩١)، وأبو داود (٤٧٣٧)، والترمذي (٢٠٦٠)، وابن ماجه (٢/ ١١٦٤) ح (٣٥٢٥)، وأحمد (١/ ٣٤٦).

فقال له رسول الله ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»[(١)].

٥٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا»[(٢)].

----

(١) مسلم (٤ / ١٧٢٨) ح (٢٢٠٢)، وأبو داود (٢ / ٤٠٤) ح (٣٨٩١).

(٢) الترمذي (٥ / ٥٧٤) ح (٣٥٨٨)، والحاكم (٤ / ٢٤٤) ح (٥٥١٥)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ٣٠٤) ح (٥٠٤).

قال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم.
=

- وفي رواية الطبراني: «إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْوَجَعِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِسمِ اللهِ وبالله، أعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ وجَعِي هَذا».

****

= ووافقه الذهبي. وصححه الشيخ الألباني ف «الصحيحة» ح (١٢٥٨).

باب التعوذ في السفر

ـ تعوذ المسافر إذا ركب دابته

٥٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كـ
إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَا
ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِ
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَـ
الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَـ
سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ
السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْـ
وَالأَهْلِ». وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ. وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِـ

تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(١).

٦٠- عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج في سفر قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: «وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ(٢).

---

(١) أحمد (٢/ ١٥٠) ح (٦٣٧٤)، ومسلم (٢/ ٩٧٨) ح(١٣٤٢).

(٢) مسلم (٢/ ٩٧٩) ح (١٣٤٣)، والنسائي (٨/ ٢٧٢) ح (٥٤٩٨) وهذا لفظه، وابن ماجه (٢/ ١٢٧٩) ح (٣٨٨٨).

وعثاء السفر: شدة النصب والمشقة.

وكآبة المنقلب؛ يعني: أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر يكتئب منه، أصابه في سفره أو فيما يقدم عليه.

الحور بعد الكور؛ أي: من النقصان بعد الزيادة.

٦١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»(١).

---

(١) أحمد(١/ ٢٩٩) ح (٢٧٢٣)، وابن حبان (٦/ ٤٣١) ح =

الضُّبْنَة والضَّبِنة: عيال الرجل، تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر، وقيل: هم الذين لا غناء فيهم لا كفاية من الرُّفقاء؛ إنما هم كلٌّ على من يرافقونه.

- تعوذ المسافر إذا أسحر

٦٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وَأَسْحَرَ، يقول: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ

=

(٢٧١٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٠)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٨٠) برقم (١١٧٣٥)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨١).
قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: حسن.

وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[1].

- التعوذ إذا نزل منزلًا في السفر وغيره

٦٣- عن خولة بنت حكيم السُّلمية رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ»[2].

----

(١) مسلم (٤/ ٢٠٨٦) ح (٢٧١٨)، وأبو داود (٤/ ٣٢٣) ح (٥٠٨٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦).
(٢) مسلم (٤/ ٢٠٨١) ح (٢٧٠٨)، والترمذي (٥/ ٤٩٦) ح (٣٤٣٧).

- ما يكثر المسافر من التعوذ منه

٦٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكنت أسمعه يُكثِر أن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر[1].

ضَلَع الدَّين؛ أي: ثِقَله.

****

- التعوذ إذا رأى قرية يريد دخولها

٦٥- عن صهيب رضي الله عنه أن النبي ﷺ لم ير قرية

----

(١) البخاري (٥/ ٢٣٤٠) ح (٣٧١، ٦٠٠٢)، والنسائي (٨/ ٢٧٤) ح (٥٥٠٣).

يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا»[1].

****

----

(١) النسائي في «الكبرى» (٦/ ١٣٩) ح (١٠٣٧٧)، وابن حبان (٦/ ٤٢٥) ح (٢٧٠٩)، وابن خزيمة (٢٥٦٥)، والحاكم (٢/ ١١٠) ح (٢٤٨٨).
قال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٧٥٩)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

القسم الثاني

جَامِعُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُتَعَوَّذَ مِنْهُ

القسم الثاني

جَامِعُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُتَعَوَّذَ مِنْهُ

ـ التعوذ من الجوع والخيانة

٦٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»[1].

ـ التعوذ من جار السوء

٦٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله

---

(١) أبو داود(٢/ ٩١) ح (١٥٤٧)، والنسائي (٨/ ٢٦٣) ح(٥٤٦٨)، وابن ماجه(٢/ ١١١٣) ح (٣٣٥٤).
قال النووي في «رياض الصالحين» (ص ٤١٦): إسناده صحيح. وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٣)

ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ»[1].

وفي رواية ابن حبان والحاكم: أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ».

---

(١) النسائي (٨/ ٢٧٤) ح (٥٥٠٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٧) بنحوه، وابن حبان (٣/ ٣٠٧) ح (١٠٣٣)، والحاكم (١/ ٧١٤) ح (١٩٥١).

صححه الحاكم على شرط مسلم. وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/ ٦٣): سنده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٢٩٦٧). قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

في دار المقامة: الإقامة

البادي: الذي يسكن البادية

- التعوذ من يوم السوء وليلة السوء وساعة السوء

٦٨ - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ»[1].

يوم السوء؛ أي: القبح والفحش، أو يوم المصيبة أو

---

(١) الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٩٤) ح (٨١٠). والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٢) ح (١١٩٦١). قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٩).

نزول البلاء، أو يوم الغفلة بعد المعرفة

ـ التعوذ من العاهات

٦٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»[1].

وفي رواية الحاكم:

(وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون

---

(١) أبو داود (٢/ ٩٣) ح (١٥٥٤)، والنسائي (٨/ ٢٧٠) ح (٥٤٩٣)، وأحمد (٣/ ٣٠٥)، وابن حبان (٣/ ٢٩٥) ح (١٠١٧)، والحاكم (١/ ٧١٢) ح (١٩٤٤).
صححه الحاكم. وأشار الضياء إلى صحنه بإخراجه في المختارة (٦/ ٣٤٠) وقال المحقق: إسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨١).

والبرص والجذام وسيء الأسقام).

ـ التعوذ من الموتات الشنيعة

٧٠- عن أبي اليسر السلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا»[1].

---

(١) أبو داود (١/ ٤٨٤) ح (١٥٥٢، ١٥٥٣)، والنسائي في «الصغرى» (٨/ ٢٨٣) ح (٥٥٣٢)، وفي «الكبرى» له (٤/ ٤٦٨) ح (٧٩٧٤)، والحاكم (١/ ٧١٣) ح(١٩٤٨).
صححه الحاكم. وقال النووي في «رياض الصالحين» (ص ٤١٦): إسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٢).

وفي رواية لأبي داود بزيادة: «والغم».

الهدم: سقوط البناء ووقوعه على الشيء.

التردي: السقوط من مكان عالٍ كالجبل أو السطح أو الوقوع في مكان سافل كالبئر.

يتخبطني الشيطان: أي إبليس أو أحد أعوانه، قيل: التخبط: الإفساد، والمراد: إفساد العقل أو الدين.

وقال القاضي: أي؛ من أن يمسني الشيطان بنزغاته التي تزل الأقدام وتصارع العقول والأوهام.

- التعوذ من الهم والحزن وضلع الدين

٧١- عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ

وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»[1].

- التعوذ من المأثم والمغرم

٧٢- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»[2].

----

(١) البخاري (٥/ ٢٣٤٢) ح (٦٠٠٨)، وأبو داود (١/ ٤٨٢) ح (١٥٤١)، والترمذي (٣٤٨٤)، والنسائي (٥٤٦٦).

(٢) أحمد (٢/ ١٨٥) ح (٦٧٣٤)، والنسائي (٨/ ٢٦٩) =

- التعوذ من الفقر والقلة والذلة

٧٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»(١) .

= ح (٥٤٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٢٩) ح (٦٥٦).

قال الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥١١): حسن صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح .

وعند البخاري (٦٣٦٨)، ومسلم (٥٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا بلفظ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، والمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ...».

(١) أبو داود (٢/ ٩١) ح (١٥٤٤)، والنسائي (٨/ ٢٦١) ح (٥٤٦٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٥)، والحاكم (١/ ٧٢٥) ح (١٩٨٣).
=

- التعوذ من غلبة العدو

٧٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»(١) .

وفي رواية ابن حبان: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

=

قال الحاكم: صحيح الإسناد. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٧). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(١) أحمد (٢/ ١٧٣) ح (٦٦١٨)، والنسائي (٨/ ٢٦٥) ح (٥٤٧٥)، وابن حبان (٣/ ٣٠٣) ح (١٠٢٧)، والحاكم (١/ ٧١٣).

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

غلبة الدين: ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفائه.

غلبة العدو: من يفرح بمصيبته ويحزن بمسرته وقد يكون من الجانبين أو من أحدهما.

شماتة الأعداء: فرحهم ببلية تنزل.

- التعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

٧٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان: «يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»(١).

---

(١) البخاري (٥/ ٢٣٣٦) ح (٥٩٨٧)، ومسلم =

جهد البلاء: كل ما أصاب المرء من شدة ومشقة

ودرك الشقاء: هو الهلاك، ويطلق على السبب المؤدِّي إلى الهلاك.

وسوء القضاء؛ أي: المقضي؛ لأن حكم الله كله حسن لا سوء فيه.

- التعوذ من زوال النعمة وتحول العافية

٧٦- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ

= (٤/ ٢٠٨٠) ح (٢٧٠٧).

سَخَطِكَ»[١].

نقمتك: غضبك وعقوبتك.

وجميع سخطك؛ أي: سائر الأسباب الموجبة لذلك.

- التعوذ من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء

٧٧- عن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ»[٢].

---

(١) مسلم(٤/ ٢٠٩٧) ح (٢٧٣٩)، وأبو داود(٢/ ٩١) ح (١٥٤٥).

(٢) الترمذي (٥/ ٥٧٥) ح (٣٥٩١)، وابن حبان (٣/ ٢٤٠) ح (٩٦٠)، والحاكم (١/ ٧١٤) ح (١٩٤٩)، =

منكرات الأخلاق: كحقد وبخل وحسد وجبن ونحوها.

منكرات الأعمال: الكبائر من نحو قتلٍ وزنًا وشرب خمر وسرقة ونحوها.

منكرات الأهواء: وهي الزيغ والانهماك في الشهوات.

= والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٩) برقم (٣٦) وهذا لفظ الترمذي، وفي رواية ابن حبان والحاكم بزيادة «والأدواء» لكنه عندهما بلفظ: «اللهم جنبني».

حسنه الترمذي. وصححه الحاكم. والألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٨)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

- التعوذ من الخصال التي تقطع عن الطاعة

٧٨- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»[1].

- التعوذ من أربع

٧٩- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كان

---

(١) مسلم (٤/ ٢٠٨٨) ح (٢٧٢٢)، والترمذي (٥/ ٥٦٦) ح (٣٥٧٢).

رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نداءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ»[1].

وهذا لفظ الترمذي، وفي رواية النسائي وغيره: «دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

٨٠- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لَا يُسْمَعُ،

---

(١) الترمذي (٥/ ٥١٩) ح (٣٤٨٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٤) ح (٥٤٤٢)، والحاكم (١/ ٧١٧) ح (١٩٥٩).

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٧).

وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ»[١].

وفي رواية أبي داود: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لَا تَنفَعُ»[٢].

****

---

(١) أحمد (٣/ ٢٥٥) ح (١٣٦٩٩)، وابن حبان (١/ ٢٨٣) ح (٨٣).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٦/ ٣٤٦) وقال المحقق: إسناده صحيح. وقال الألباني في تحقيقه لكتاب «العلم» لابن أبي خيثمة (ص ٦٤): صحيح. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) أبو داود (٢/ ٩٢) ح (١٥٤٩)، والضياء في «الأحاديث المختارة»)٦/ ١٥٦) وقال محققها: إسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح أبى داود» (١٣٧٠).

ـ التعوذ من السمعة والرياء والقسوة والغفلة والشقاق والنفاق

٨١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالجُبنِ والبُخْلِ، وَالهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ وَالْعِيْلَةِ وَالذِّلَّةِ، وَالمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ والرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ، وَالجُنُونِ وَالجُذَامِ، وَالْبَرَصِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ»[١].

---

(١) ابن حبان (٣/ ٣٠٠) ح (١٠٢٣)، والحاكم (١/ ٧١٢) ح(١٩٤٤)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ١٩٨) ح (٣١٦).

القسوة: غلظ القلب وصلابته

الغفلة: غَيبة الشيء عن البال وعدم تذكره

العِيلة: الفقر والحاجة

والذلة: الهوان على الناس ونظرهم إلى الإنسان بعين الاحتقار والاستخفاف به.

= قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الألباني في «الإرواء» (٣/ ٣٧٥): على شرط البخاري. وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٣٤٣) وقال المحقق: إسناده صحيح. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١ / ٤): رجاله رجال الصحيح: وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

المسكنة: قلة المال وسوء الحال

ـ التعوذ من الشرك الأصغر

٨٢- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ». فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال: «قُولُوا: اللهمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُ»[1].

---

(١) أحمد (٤/ ٤٠٣) ح (١٩٦٢٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ١٠) ح (٣٤٧٩)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١/ ١١٠).

=

ـ التعوذ بعزة الله تعالى من الضلال

٨٣- عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِى، أَنْتَ الْحَىُّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»(١).

****

=

قال المنذري والهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير أبي علي، وقد وثقه ابن حبان. وقال الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١ / ٩): حسن لغيره.

(١) البخاري(٦/ ٢٦٨٨) ح (٦٩٤٨)، ومسلم (٤/ ٢٠٨٦) ح (٢٧١٧).

باب التعوذ من الشرور

ـ التعوذ من شر النفس

٨٤- عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش؛ أنهما سمعا رسول الله ﷺ قال أحدهما: سمعته يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي» وقال الآخر: إني سمعته يقول: «اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»(١).

---

(١) أحمد (٤ / ٢١) ح (١٦٣١٣)، وابن حبان (٣/ ١٨٣) ح (١٧٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٥٣) برقم (٨٣٦٩).
قال الشيخ الألباني في تعليقاته على «رياض الصالحين» (ص ٥٠٦): سنده جيد، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

ـ التعوذ من شر الغنى والفقر

٨٥- عن عائشة رضي الله عنها؛ أن النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى والْفَقْرِ»(١).

ـ التعوذ من شر ما عمل وما لم يعمل

٨٦- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»(٢).

---

(١) أبو داود (١ / ٤٨٢) ح (١٥٤٣)، وهذا لفظه. والترمذي (٥ / ٥٢٥) ح (٣٤٩٥).
قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٦٥).
وهو عند البخاري (٦٣٧٦)، ومسلم (٥٨٩) بنحوه.
(٢) أحمد (٦/ ٢١٣) ح (٢٥٨٢٥)، ومسلم (٤/ ٢٠٨٦) ح (٢٧١٦).

من شر ما عملت؛ أي: من شر عمل يحتاج فيه إلى العفو

ومن شر ما لم أعمل؛ أي: بأن تحفظني منه في المستقبل، أو المراد: شر عمل غيره.

ـ التعوذ من عاجل الشر وآجله

٨٧- عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسأَلُكَ شُكْرَ نِعمَتِكَ، وَحُسنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا تَعلَمُ، وَأَستَغفِرُكَ مِمَّا تَعلَمُ، إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ»(١).

---

(١) أحمد (٤/ ١٢٥) ح (١٧٢٦٢)، والترمذي (٥/ ٤٧٦) =

- التعوذ من شر جوارحه

٨٨- عن شَكَلِ بن حُمَيْدٍ رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، علمني تعوُّذًا أتعوَّذُ به، قال: فأخذ بكتفي فقال: قُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي»(١).

=

ح (٣٤٠٧)، والنسائي (١٣٠٤)، وابن حبان (٣/٢١٦) والحاكم (١/ ٦٨٨) ح (١٨٧٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن بطرقه، وانظر: «السلسلة الصحيحة» للألباني (٣٢٢٨).

(١) أحمد (٣/ ٤٢٩)، وأبو داود (١/ ٤٨٣) ح (١٥٥١)،

=

منيي؛ يعني: فرجه

- التعوذ من شر المحيا والممات

٨٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ: «كان يتعوذُ مِنْ شَرِّ المَحْيَا والمماتِ وَعَذَابِ الْقَبرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»(١).

=

والترمذي (٥/ ٥٢٣) ح (٣٤٩٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٥) ح(٥٤٤٤)، والحاكم (١/ ٧١٥) ح (١٩٥٣).

قال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم. وصححه أيضاً الألباني في «المشكاة» (٢٤٧٢).

(١) ابن حبان (٣/ ٢٩٦) ح (١٠١٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٢٩) ح (٦٥٧)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ٢٤٧)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

باب التعوذ من الفتن

ـ التعوذ مما ظهر من الفتن وما بطن

٩٠- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: حدثنا زيد بن ثابت قال: «بينما النبى ﷺ فى حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ - فقال: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ؟». فقال رجل: أنا. قال: «فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ؟». قال: ماتوا فى الإشراك. فقال: «إِنَّ هَـذِهِ الأُمَّـةَ تُبْتَلَـى فِـى قُبُورِهَـا، فَلَـوْلَا أَنْ لَا تَـدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِـنْ عَـذَابِ الْقَبْـرِ الَّـذِي أَسْمَعُ مِنْهُ». ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تَعَـوَّذُوا بِاللَّـهِ مِـنْ عَذَابِ النَّارِ». قَالُوا: نَعُـوذُ بِاللَّـهِ مِـنْ عَـذَابِ النَّـارِ،

فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ(1).

- التعوذ من فتنة الغنى والفقر

٩١- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

---

(١) مسلم (٤/ ٢١٩٩) ح (٢٨٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٧) ح (٢٩١٢١) وهذا لفظه.

وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»(1).

الدَّنَس: الوسخ

- التعوذ من فتنة المحيا والممات

٩٢- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات: «اللَّهُمَّ إِنِّي

---

(١) البخاري (٥/ ٢٣٤٤) ح (٦٠١٤)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٨) ح (٥٨٩).

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»[١].

ـ التعوذ من فتنة الدنيا

٩٣- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس، ويحدثهن عن النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا،

---

(١) النسائي في «السنن الصغرى» (٨/ ٢٦٩) ح (٥٤٨٩)، وفي «الكبرى» له (٤/ ٤٥٧) ح (٧٩٢٦)، قال الشيخ الألباني: صحيح الإسناد، انظر: «صحيح النسائي» (٥٤٠٤).

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[١].

ـ التعوذ من فتنة الصدر

٩٤- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[٢].

---

(١) البخاري (٥/ ٢٣٤٢)، والترمذي (٥/ ٥٦٢) ح (٣٥٦٧)، وأخرج مسلم (٢٧٠٦) من حديث أنس رضي الله عنه نحوه.

(٢) أحمد (١/ ٥٤) ح (٣٨٨)، وأبو داود (١٥٣٩)، والنسائي (٨/ ٢٦٧) ح (٥٤٨١)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، والحاكم (١/ ٧١٢) ح (١٩٤٣)، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، =

باب التعوذ من النار

ـ التعوذ من حال أهل النار:

٩٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ انفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ»(١).

---

(١) الترمذي (٥/ ٥٧٨) ح (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٢/ ١٢٦٠) ح (٣٨٣٣)، قال الترمذي: حسن غريب، وحسنه عبد =

= وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في «المختارة» (١/ ٣٧١) وقال المحقق: إسناده صحيح. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

ـ التعوذ من حر النار

٩٦- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(١).

= الغني المقدسي في «النصيحة في الأدعية الصحيحة» (ص ٤٧)، وصححه الشيخ الألباني دون قوله: «والحمد لله» انظر: «صحيح ابن ماجه» ح (٣٠٩١).

(١) أحمد (٦/ ٦١) ح (٢٤٣٦٩)، والنسائي في «السنن الصغرى» (٨/ ٢٧٨) ح (٥٥١٩)، وفي «الكبرى» له (٤/ ٤٦٤) ح (٧٩٦٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ١٥٦) ح (٣٨٥٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٤): رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد الرازي =

ـ التعوذ من النار ثلاثا:

٩٧ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي»[1].

=

وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات. وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٣٠٥)، وصححه في «السلسلة الصحيحة» (١٥٤٤).

(١) الترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي (٥٥٢١)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، وابن حبان (٣/ ٣٠٨)، والطيالسي (١/ ٣٣٦) ح (٢٥٧٩)، وأحمد (٣/ ٢٠٨) ح (١٣١٦٩)، والحاكم (١/ ٧١٧) ح (١٩٦٠).

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأشار إلى

=

وهذا آخر ما تيسر جمعه من الاستعاذات النبوية، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

****

=

صححته الضياء المقدسي بإخراجه في «المختارة» (٤/ ٣٨٩) (١٥٥٨). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» ح(٦٢٧٥).

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

****

الإدارة والفرع الرئيس
القاهرة ٣٢ش صعب صالح عين شمس الشرقية
ت: وفاكس ٢٤٩٩١٢٥٤ - ٢٤٩٠٠٦٠٦ - ٢٤٩٠٠٨٠٨
فرع الأزهر : ١ ش البيطار خلف جامع الأزهر درب الأتراك ت/ ٢٥١٠٨٠٠٤

WWW.ALISLAMIYA.@4BOOK.COM
E-mail : islamya2005@hotmail.com